عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة

مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل

دكتور

محمود خالد محمد الجرادات

كلية المعلمين بحائل – المملكة العربية السعودية

الثقافة والتنمية العدد التاسع والعشرون أبريل ٢٠٠٩م

obeikandl.com

مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية

من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل

د/ محمود خالد محمد الجرادات
كلية المعلمين بحائل - قسم التربية وعلم النفس

مقدمة البحث:

تعنى النظم التربوية المتطورة بتحقيق مدى التطابق فيما بين الأداء والأهداف المخطط لها مسبقاً، وربما لا يمكن التوصل إلى ذلك إلا من خلال عملية التقويم القائمة على تشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمشكلات، بقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها وتمكينها من تحقيق أهدافها.

أن الاهتمام بمسألة التقويم التربوي منذ سنوات عديدة أصبح واضحاً باعتباره أداة مهمة، بل وحيدة في اغلب الأحيان، لأجل تحقيق التطوير المستمر لجميع عناصر العملية التعليمية والتربوية، وفي مقدمتها المعلم، أحد العناصر الرئيسة للعملية التعليمية إلى جانب الطالب والمنهاج التعليمي. ولذا ترتكز نظرة الكثيرين إلى عملية الإشراف التربوي ومنفذيها من المشرفين التربويين، على إنهم في مقدمة من يستطيع حمل رسالة التقويم والتطوير المستمرين للعملية التعليمية التعلمية بمختلف جوانبها.

فالإشراف التربوي عملية تقويمية متفاعلة مع جميع العمليات التربوية، حيث أن وجود المشرف التربوي وعمله وطريقة تأديته لمهامه والخطط التي يسير بموجبها في تأدية مهامه، تؤكد العضوية المتفاعلة بينه وبين كل عنصر من العناصر التربوية في المدرسة وخارجها، فهو يخطط وينفذ ويقوَم بالتعاون مع كل من يعمل معه من المديرين والمعلمين وغيرهم من المهتمين بالعملية التربوية التعليمية (Mark,2001). ونتيجة لتلك العملية التفاعلية نجد بان المشرف التربوي- في جميع الأنظمة التربوية في الدول - يقع تحت طائلة التقويم من خلال الجهة غير الرسمية المتمثلة بالمعلمين ومديري المدارس والمرشدين التربويين والعاملين الأخرين في المدرسة والتلاميذ والزملاء من المشرفين

والموظفين الأخرين في التربية. إلى جانب الجهة الرسمية، المكلفة رسمياً بهذه المهمة (وزارة التربية والتعليم،١٩٩٨).

وان تعددت التعريفات لمفهوم الإشراف التربوي فإنها لا تخرج عن الهدف الرئيس لعملية الإشراف وهو تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية. حيث نجد " مكتب التربية العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٩٩٥" قد عرف الإشراف التربوي بأنه: العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريبية أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة، وخارجها، والعلاقات، والتفاعلات الموجودة فيما بينها.

ويعرف الإشراف التربوي أيضا بأنه عملية تقديم خدمة تعاونية تؤدى بروح الفريق وهو جزء متمم للبرامج التعليمية بجميع عناصرها من : المنهاج والوسائل والأساليب التعليمية وبيئة التعليم، والمعلم وقدراته واستعداداته وكفاءته، والطالب من حيث مستوى تحصيله ونموه الفكري والمعرفي، بهدف دراسة كل هذه العوامل المؤثرة في العملية التعليمية وتقييمها، تمهيداً للعمل على تحسينها وتنظيمها لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة(دويك،١٩٩٨). كما يعرف الإشراف التربوي بأنه (الجهد الذي يبذل لإثارة اهتمام المعلمين وتوجيه نموهم المهني المستمر أفراداً وجماعات ليكونوا أقدر على فهم وظيفة التعليم، ويؤدوا أعمالهم بطريقة أكثر فاعلية). (مديحة،٢٠٠١). في حين وصف الإشراف التربوي بأنه عملية قيادية تعنى بالتطوير وعملية إدارية تهتم بمساعدة المعلمين ، وعملية جماعية تعاونية تهدف إلى تنمية التلاميذ وجميع جوانب العملية التعليمية (Evans,2002)

ونستنتج من تلك التعريفات بان الإشراف التربوي يعتمد على التفاعل السليم والديمقراطي بين المشرفين والمعلمين بهدف تحقيق النمو المتكامل لتلاميذ. وتوجيه المعلمين وإرشادهم وتزويدهم بكل جديد. وان محوره الأساسي تحسين العملية التعليمية.

ينبثق تعريف المشرف التربوي من خلال مفهوم الإشراف التربوي، حيث يمكن تعريفه بأنه الشخص الذي يقدم العون للمعلم بهدف مساعدته على تحسين أساليبه وطرائقه التعليمية، أو مساعدته على إثراء المناهج التي يعلمها وتحسين أساليب التقويم، وتحسين تعلم التلاميذ(الريس،٢٠٠١).

فالمشرف التربوي يقوم على ادوار كبيرة ومهمة في العملية التعليمة.حيث أشار الكثيرين من المهتمين في مجال الإشراف التربوي إلى أن من مهام وادوار المشرف التربوي، عقد جلسات العمل التربوي مع المعلمين والإداريين في المدرسة ، وزيارة المعلمين الصفية، ومساعدة المعلمين في وضع الخطط الدراسية وتنفيذها للمواد الدراسية، وتشجيع الابتكار والتجريب، والاهتمام بتدريب المعلمين وتحسين الممارسات الصفية لدهم، وتقديم التوجيهات إلى المديرين في كيفية الإدارة التربوية وأساليبها (Harris,2003).

كما أن أهداف المشرف التربوي التي يسعى إلى تحقيقها، تنبثق من المفهوم الحديث للإشراف التربوي، والتي تتمثل بتحسين مواقف التعليم لصالح الطلاب، المبني على التخطيط السليم، وليس عشوائياً. وإثارة اهتمام المعلمين وتشويقهم بالعملية التعليمية وتحسينها. وتحقيق مبدأ التعاون بينه وبين المعلمين والإدارة المدرسية وكل من له علاقة بتعليم الطلاب. وتدريب المعلمين على عملية التقويم الذاتي. وتوجيه المعلمين على التعاون فيما بينهم لتذليل الصعوبات المهنية وتشجيعهم على ذلك باستمرار (المحنك،١٩٩٩).

أن المشرف التربوي يجب أن يمتلك العديد من المهارات والكفايات التي تمكنه من عملية الإشراف بشكل سليم يحقق من خلالها الأهداف من عملية الإشراف التربوي التعليمي، إذ يجب أن يمتلك مهارة الإحساس بالمشكلات وتحليلها، والاتصال وتفعيلة، والخبرة في التدريس للمناهج، والعلاقات الإنسانية وتوظيفها(الخطيب،١٩٨٤).

وبعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بمهام المشرف ووظائفه ووجباته وأهدافه المتعدد، وجد أن هناك الكثير من المهام التي تلقى على عاتق المشرف والتي يجب تنفيذها والقيام بها لرفع مستوى العملية التعليمية، ومن تلك المهام ما يتعلق بالمنهاج والكتاب

المدرسي، وبتنظيم المواقف التعليمية الصفية، واختيار المعلمين ومديري المدارس، وتوفير التسهيلات التعليمية، وتنظيم الدورات التدريبية للمعلمين، وتهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم، وبتطوير العلاقات الإنسانية العامة الجيدة والإفادة من خبرات البيئة، وتقويم العملية التعليمية (العنوز،١٩٩٥، وزارة التربية والتعليم،١٩٩٨، الريس،٢٠٠١، عبيدات،،١٩٩٨، البزاز، ١٩٩٨).

كما نحت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإشراف التربوي للتعرف على أدوار ومهام المشرف التربوي التي يجب أن يقوم بها لتحقيق الأهداف التربوي التعليمة والرقي بمستواها. حيث نجد دراسة (البسام،١٩٩٨) التي هدفت إلى التعرف على دور المشرف التربوي في العراق، ومهماته. وكانت عينة الدراسة من المشرفين التربويين، وبينت النتائج أن أهم مهمات المشرف التربوي هي: التعليم، والأحوال العانة للمدرسة، والإشراف على النظام التعليمي بجملته. بينما هدفت دراسة (الايوب،٢٠٠١) إلى معرفة تصور المشرفين التربويين في الأردن لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية، ودرجة ممارستهم لها، ومعرفة أن كان هناك فرق مهم بين تصوراتهم لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية، ودرجة ممارستها. حيث بينت نتائج الدراسة أن تصورات المشرفين التربويين لدرجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية مرتبة كما يلي: إدارة الصفوف، والمناهج، والنمو المهني، والتعلم والتعليم، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع، والإدارة المدرسية، والتخطيط، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دلالة إحصائيا بين تصور المشرفين لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية، ودرجة ممارستهم لها، وفقاً لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي.

أما دراسة النايف (٢٠٠٣) فقد هدفت إلى تقييم معلم الصف للمهام الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي في إقليم الشمال من المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٤) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج إلى وجود (١٩) مهمة تمارس بدرجة عالية، و(٣٠) مهمة تمارس بدرجة متوسطة، و(٢) مهمة تمارس بدرجة منخفضة. كما

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالى إحصائية تعزى لمركز العمل والمؤهل والخبرة، والجنس.

دراسة بهرام (Bahram,2000) التي هدفت إلى الكشف عن دور المشرف التربوي، كما يراه العاملون التربويون في افغانستان، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) موظفا، و(١٤) مديرا، و(٥٣) مشرفا تربويا، و(٣٠) متخصصا و(٥٦) فردا، وخلصت الدراسة إلى أن أهم ادوار المشرف التربوي هي: التنظيم، والإدارة، والتخطيط، والتنسيق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات العينة على دور المشرف التربوي في كل فقرة من فقرات الأداة.

واجرى كارم (Karim, 2001) دراسة لتحديد بعض الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي في المدارس الثانوية بأمريكا، وكانت عينة الدراسة من (٢٢) مدرسة، موزعة على (٣) مناطق تعليمية، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي هي : ورش العمل، والمناهج، والمحاضرات، والوسائل السمعية والبصرية، والدورات، واجتماعات المعلمين، والنشرات الإشرافية، والمكتبات، والمناقشات.

وفي دراسة أجراها سترونغ (Strong, 2003) هدفت لتحديد المهمات الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي بولاية أوهايو، ، كما يراها المشرفون التربويون والمديرون في الوضع الحالي، والوضع المثالي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) مديرا، و(١٣٥) مشرفا تربويا، اختيروا بالطريقة العشوائية وتوصلت النتائج إلى أن المشرف يجب أن يقوم في المستقبل بممارسة مهماته الإشرافية، بدرجة أعلى وأفضل مما هو عليه الآن، واتفق المشرفون التربويون والمديرون على أن من أهم المهام الإشرافية هي : ورش العمل، والمؤتمرات، وعقد لقاءات مهنية للمعلمين، وبناء جسور الثقة ما بين المشرف والمعلم، و الاستماع إلى مشكلات المعلمين والعمل على حلها.

وقام راول(Rawl,2005) بدراسة هدفت إلى تحديد مهام المشرف التربوي في منطقة كارولينا الجنوبية، وطور استبيانا يتألف من (٧٩) مهمة إشرافية وهي المناهج، والتدريس، والأفراد، والمرافق، والتطوير المهني، والإدارة، والعلاقات والتنسيق، والأبحاث، والقيادة. وتوصلت النتائج إلى أن هذه المهام مرتبة كما يلي: مجال المناهج، والأبحاث، والقيادة، والتدريس، والتطوير المهني حاز على الاهتمام الأكبر من عمل المشرفين.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث بدراسة مستوى ممارسة المهام الإشرافية للمشرفين التربويين في مدينة حائل، حيث أن تلك المهام التي يتولاها المشرفين من العوامل الرئيسة لنجاح وسير العملية التعليمية وفق الأهداف التربوية المخططة، وان قصورهم في تنفيذها يمثل عقبة أو مشكلة أمام مسيرة التعليم والتعلم في مدارس مدينة حائل. و مما يظهر أهمية تلك الدراسة أيضا هو نتائجها التي ستكون موجها للقائمين على عملية الإشراف لمعرفة أوجه القصور والضعف في تنفيذ المهام الإشرافية ومحاولة تخطيها والتخلص منها، ومعرفة جوانب القوة وتعزيزها. بمعنى مساعدة القائمين على عملية الإشراف في إحداث تغيير في الممارسات لمهام الإشرافية بما يتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية، وكما تمثل دراسة المهام الإشرافية للمشرفين في مدارس مدينة حائل من الدراسات والبحوث النادرة نسبيا، من حيث عينة البحث وأهدافه.

مشكلة البحث:

يتولى المشرفين التربويين من الجهات الرسمية في إدارة التعليم في منطقة حائل الكثير من المسؤوليات والمهام القيادية، والتربوية، والتعليمية، والإدارية، مما يجعل المشرف التربوي حلقة وصل وتواصل بين الميدان والجهات الرسمية القائمة على عملية رسم السياسات والتخطيط والتطوير لجميع جنبات العملية التعليمية التعلمية. ونتيجة ذلك

تبرز مشكلة البحث بشكل واضح من حيث تباين تنفيذ المشرفين لمسؤولياتهم المتعددة بشكل عام وتنفيذ مهامهم الإشرافية بشكل خاص.

وما يظهر مشكلة البحث أيضا هو أن المشرفين التربويين أصبح عملهم يقتصر على مهام إشرافية معينة كالزيارات الصفية الروتينية دون النظر إلى مهامهم الإشرافية الأخرى التي تخدم عملية التطوير التربوي، مما ارتأى البحث في تحديد مشكلة البحث لمعرفة مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل.

أهداف البحث وأسئلته:

يهدف البحث إلى معرفة مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل، ومعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث في تقديراتهم نحو ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفقاً لمتغير المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية. ولتحقيق أهداف البحث سيتم الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية في مدينة حائل؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدينة حائل بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المركز الوظيفي (مدير، معلم)؟

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدين حائل بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فأعلى)؟

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدينة حائل بين أفراد

عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة العملية (أقل من ٥ سنوات، من٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

التعريفات الإجرائية:

يشتمل البحث على مصطلحات يمكن تعريفها إجرائيا بما يتناسب مع أهداف البحث على النحو الأتي:

المشرف التربوي: وهو الشخص المعين رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم ليتولى مهمة الإشراف التربوي وتنفيذ مسؤولياته ومهامه الإشرافية في ضوء الأهداف.

المهام الإشرافية: ويقصد بها مستوى ممارسة المشرف التربوي في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، لمجموعة المسؤوليات والمهام التي يقوم بها خلال تأدية لعمله الإشرافي في المدارس الثانوية في مدينة حائل، والتي يمكن التعرف عليها من خلال تقديرات أفراد عينة البحث من مديري المدارس والمعلمين.

محددات البحث:

يقتصر البحث في إجراءاته على الأتي:

- معرفة مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل، للعام الدراسي ١٤٢٨هـ/١٤٢٩هـ.

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل والبالغ عددهم (١١٦٩) مدير ومعلما،كان منهم (١٠٢) مديراً و (١٠٦٧) معلماً وكان ممن يحملون مؤهل اقل من بكالوريوس، و(٤٦٥) وممن لديهم مؤهل بكالوريوس فاعلى (٧٠٤)، وكان توزيعهم وفق الخبرة العملية (٣٧١) لديهم خبرة أقل من (٥) سنوات ، و(٤١٥) لديهم خبرة من (٥-١٠) سنوات، و(٣٨٣) لديهم خبرة أكثر من عشرة سنوات. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغيراتها بالنسبة للمديرين والمعلمين.

المتغيرات	الفئات	أفراد مجتمع البحث		المجموع	المجموع الكلي
		المديرون	المعلمون		
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	٤١	٤٢٤	٤٦٥	١١٦٩
	بكالوريوس فاعلى	٦١	٦٤٣	٧٠٤	
الخبرة العملية	أقل من ٥ سنوات	٢٧	٣٤٤	٣٧١	١١٦٩
	من ٥-١٠ سنوات	٤٤	٣٧١	٤١٥	
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٣٥٢	٣٨٣	

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة وفق توزيع فئات متغيرات أفراد المجتمع، حيث تكونت عينة البحث من (٤٨١) مديراً ومعلماً بنسبة (٤١%) من المجتمع الأصلي ، منهم (٨٤) مديراً، و(٣٩٧) معلماً ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيراتها بالنسبة للمديرين والمعلمين.

المتغيرات	الفئات	أفراد عينة البحث		المجموع	المجموع الكلي
		المديرون	المعلمون		
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	٣١	١١٢	١٤٣	٤٨١
	بكالوريوس فاعلى	٥٣	٢٨٥	٣٣٨	
الخبرة العملية	أقل من ٥ سنوات	٢١	١١٨	١٣٩	٤٨١
	من ٥-١٠ سنوات	٣٨	١٤٣	١٨١	
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٥	١٣٦	١٦١	

أداة البحث:

تم إعداد استبانة لغرض معرفة مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمعلمين في مدينة حائل من خلال الرجوع إلى الأدبيات المرتبطة بالموضوع، وقد تم التوصل من خلال ذلك إلى (٥٦) فقرة وزعت على المجالات التالية الآتية: (المنهاج والكتاب المدرسي، تنظيم الموقف التعليمي، توفير التسهيلات التعليمية، تنظيم الدورات التدريبية، تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم، العلاقات الإنسانية الجيدة والإفادة من خبرات البيئة، تقويم العملية التعليمية.).

وقد تم تنظيم الفقرات بما يتناسب مع التدرج لسلم ليكرت الخماسي، بدرجة عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً. وتمثل رقمياً على الترتيب (٥،٤،٣،٢،١) وذلك لوصف درجة تطبيق الفقرة.

وكما ارتأى الباحث لتحديد درجة ممارسة أفراد عينة البحث للفقرة بدمج الدرجتين عالية جداً والدرجة العالية إلى درجة واحدة بحيث تمثل (الدرجة العالية)، والدرجتين

منخفضة جداً ، ومنخفضة إلى درجة واحدة، بحيث تمثل (الدرجة المنخفضة)، وتمثل رقمياً (٤) درجات من (٥) درجات تمثل الدرجة العالية. والدرجة التي تقع بين (٣ – ٣,٩٩) تمثل الدرجة المتوسطة. والدرجة التي تقع ما دون الدرجة (٣) تمثل الدرجة المنخفضة. وذلك لتسهيل ووضوح عرض النتائج ومناقشتها.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً: صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة والإشراف التربوي بلغ عددهم (٢٠) محكماً، وقد تم اعتماد الفقرة التي تحصل على موافقة (١٧) محكماً كحد ادنى أي بنسبة (٨٥%) ، وتحذف الفقرة التي تحصل على ما دون هذه النسبة، كما تم الأخذ بالملاحظات والآراء التي أشار إليها المحكمون من حذف بعض العبارات وتعديل البعض منها لما يتناسب وموضوع البحث، مما تم التوصل إلى (٤٧) فقرة موزعة على المجالات الآتية:

- المنهاج والكتاب المدرسي، ويشتمل على (٧) فقرات.
- تنظيم الموقف التعليمي، ويشتمل على (٧) فقرات.
- توفير التسهيلات التعليمية، ويشتمل على (٦) فقرات.
- تنظيم الدورات التدريبية، ويشتمل على (٧) فقرات.
- تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم، ويشتمل على (٦) فقرات.
- العلاقات الإنسانية الجيدة والإفادة من خبرات البيئة، ويشتمل على (٧) فقرات.
- تقويم العملية التعليمية: ويشتمل على (٧) فقرات.

ثانياً: ثبات الأداة:

ولغرض التوصل إلى أداة مناسبة لأغراض البحث تم اختيار عينة عشوائية من أفراد عينة البحث تكونت من (٣٠) فرداً تم تطبيق الأداة عليهم باستخدام طريقة الاختبار وإعادة

الاختبار بفارق زمني تراوح (١٥) يوما بين الاختبار الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد درجة الارتباط بين الاختبارين الذي بلغ معامل الارتباط (الثبات) للأداة (٠,٨٦) وهو معامل ثبات كاف لأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أغراض البحث سيتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار " ت " (T-Test) للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث.
- تحليل التباين الأحادي، للإجابة عن السؤال الرابع.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج ومناقشة السؤال الأول: ما مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدينة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات التابعة لكل مجال. وسيتم عرض النتائج وتفسيرها على النحو الآتي:

(١): مجال المنهاج والكتاب المدرسي:

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال المنهاج والكتاب المدرسي..

الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	يحدد المشرف التربوي طرائق تطبيق المنهاج.	٤,١٠	%٨٢
٢	دراسة المنهاج وتحليله مع المعلمين.	٤,١٠	%٨٢
٣	يشارك في إعداد وتقويم وتطوير وتحسين المنهاج.	٤,٠٥	%٨١
٤	ينظم زيارات الخبراء لمناقشة المعلمين حول المنهاج وتطويره.	٤,٠٥	%٨١
٥	يناقش المشرف التربوي المعلم في التعرف على أهداف المنهاج.	٤,٠٣	%٨٠,٦
٦	توجيه المعلمين لدراسة الكتب المدرسية والتعرف على مدى ملاءمتها لمستويات وحاجات الطلاب.	٣,٧٥	%٧٥
٧	يساعد المعلم في تطبيق الأنشطة المدرسية اللامنهجية المساندة للمنهاج.	٣,٦٧	%٧٣,٤
	المجموع	٣,٩٦	%٧٩,٢

يبين الجدول رقم (٣) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال المنهاج والكتاب المدرسي ترتيباً تنازلياً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٦٧- ٤,١٠) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٣,٤%- ٨١,٠%). مما تشير النتائج إلى أن جميع فقرات مجال المنهاج والكتاب المدرسي جاءت تمثل الدرجة العالية باستثناء فقرتين مثلت الدرجة المتوسطة،. وان الدرجة الكلية لممارسة

المشرفين لهذا المجال كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٩٦) بنسبة مئوية (٧٩,٢%).

وقد تعود تلك النتيجة إلى أن المشرفين التربويين يرون أن عملهم يتمثل برفع مستوى أداء المعلمين فقط ، دون أن يهتموا بجوانب أخرى، وقد يكون السبب أن عملية الاهتمام بالمنهاج والكتاب المدرسي هو من اختصاص الإدارة العليا في تصميم المناهج وإعداد الكتب للمراحل التعليمية لذا لم يكن ممارسة المشرفين لهذا المجال على النحو المطلوب.

(٢): مجال تنظيم الموقف التعليمي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تنظيم الموقف التعليمي.

الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	يشجع المعلم على البحث والتجريب.	٤,١٣	%٨٢,٦
٢	يساعد المعلم في التخطيط اليومي والفصلي.	٤,١٣	%٨٢,٦
٣	يقترح تغييرات وتطويرات في البيئة التعليمية تهدف إلى تحسين العملية التربوية.	٤,١١	%٨٢,٢
٤	يساهم في تطوير أساليب التدريس المتبعة في المدارس التي يشرف عليها.	٤,٠٣	%٨٠,٦
٥	يساعد المعلمين في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها.	٤,٠٠	%٨٠,٠
٦	يوجه المعلم في تحسين وتنظيم غرفة الصف والبيئة الصفية.	٣,٩٨	%٧٩,٦
٧	يساعد المعلم في وضع أسس لتصنيف الطلاب في مجموعات.	٣,٨٨	%٧٧,٦
	المجموع	٤,٠٤	%٨٠,٨

يبين الجدول رقم (٤) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات

أفراد عينة البحث على مجال تنظيم الموقف التعليمي ترتيباً تنازلياً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣,٨٨- ٤,١٣) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٧,٦%- ٨٢,٦%). مما تشير النتائج إلى أن جميع فقرات هذا المجال جاءت تمثل الدرجة العالية باستثناء فقرتين مثلت الدرجة المتوسطة،. وان الدرجة الكلية لممارسة المشرفين لهذا المجال كانت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي(٤,٠٤)بنسبة مئوية (٨٠,٨%).

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن المشرفين يرون بان تنظيم المواقف التعليمية الصفية المتمثلة بتطوير الأساليب والتخطيط اليومي والفصلي للمعلم وتصنيف التلاميذ وتشجيع المعلمين على البحث والتجريب من الاهتمامات الرئيسة للمشرف التربوي، لذا كانت تقديراتهم وممارساته لتلك المهام بدرجة عالية.

(٣): مجال توفير التسهيلات التعليمية:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال توفير التسهيلات التعليمية.

الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	يساعد في توفير المراجع والكتب والدوريات والنشرات التعليمية.	٤,٠٣	%٨٠,٦
٢	يساعد في تحسين وتطوير البرامج التعليمية.	٤,٠١	%٨٠,٢
٣	توفير المواد التعليمية والتعرف على الموجود منها.	٣,٩٨	%٧٩,٦
٤	يعرف المعلمين على الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم.	٣,٩٤	%٧٨,٨
٥	يزود المعلمين بما يستجد من معلومات لإضافتها إلى الكتاب المدرسي.	٣,٨٧	%٧٧,٤
٦	يساعد المدرسة في تلبية احتياجاتها من المواد الأولية والأدوات والأجهزة اللازمة.	٣,٨٦	%٧٧,٢
	المجموع	٣,٩٥	%٧٩,٠

يبين الجدول رقم (٥) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال توفير التسهيلات التعليمية ترتيباً تنازلياً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٨٦- ٤,٠٣) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٧,٢%- ٨٠,٦%). مما تشير النتائج إلى أن أكثر الفقرات ممارسة من قبل أفراد عينة الدراسة هي الفقرة الأولى والثانية، حيث حصلت هذه الفقرات على الدرجة العالية من بين فقرات هذا المجال. بينما حصلت باقي الفقرات على الدرجة المتوسطة . كما تشير النتائج إلى أن الدرجة الكلية لممارسة فقرات هذا المجال جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٩٥) بنسبة مئوية (٧٩,٠%).

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن المشرفين قد لا يمتلكون الصلاحيات أو اتخاذ القرارات بشأن توفير الاحتياجات التعليمية في المدارس وان كانوا ينقلون واقع الخدمات التعليمية إلى الإدارة العليا.لذا كانت تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات هذا المجال بدرجة متوسطة.

(٤): مجال تنظيم الدورات التدريبية:

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تنظيم الدورات التدريبية:

م	نـــص الفقـــرة	المتوسط	النسبة
١	يتعاون مع المعلمين في إيجاد حلول مناسبة للمـــشكلات التـــي تواجههم.	٤,١٥	%٨٣,٠
٢	يستند في بناء خطته الإشرافية على الاحتياجات التدريبية التـــي حددها.	٤,١٤	%٨٢,٨
٣	يتعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين محدداً أسبابها.	٤,٠٠	%٨٠,٠
٤	يقوم بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	٣,٩٨	%٧٩,٦
٥	يبني خطته الإشرافية بالتعاون مع المعلمين.	٣,٩٥	%٧٩,٠
٦	يطور كفاية المعلم في الجوانب التي يعتقد ضرورة تطويرها.	٣,٨٩	%٧٧,٨
٧	يمارس عملية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة.	٣,٨٧	%٧٧,٤
	المجمـــوع	٤,٠٠	%٨٠,٠

يبن الجدول رقم (٦) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفـــراد عينة البحث على فقرات مجال تنظيم الدورات التدريبية ترتيباً تنازليـــاً، حيـــث تراوحـــت المتوسطات الحسابية مابين (٣,٨٧-٤,١٥) بنسبة مئوية تراوحـــت مـــا بـــين (٧٧,٤%-٨٣,٠%). مما تشير النتائج إلى أن الفقرة الأولى والثانية والثالثة كانـــت أكثـــر الفقـــرات تمارس من قبل المشرفين، حيث حصلت على درجة عالية فـــي الممارســـة. بينمـــا بـــاقي الفقرات كانت درجة الممارسة لهما بدرجة متوسطة . كما تشير النتـــائج إلـــى أن درجـــة ممارسة المشرفين لجميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (٤,٠٠) بنسبة مئوية (٨٠,٠%).

وقد تعزى تلك النتيجة إلى المشرفين من مهامهم الإشرافية الرئيسة تدريب المعلمين وتطويرهم نحو الأفضل من خلال الزيارات الصفية أثناء الخدمة وان برامجه الإشرافية ترتكز على احتياجات المعلمين من الخبرات الجديدة والمتطورة، كما أن نجاح المشرف التربوي يرتكز بالدرجة الأولى على ما يتطلبه المعلم من مهارات تصدر من المشرف، لذا كان ممارسة المشرفين لهذا الدور أو المهمة الإشرافية بدرجة عالية، وقد تعود تلك النتيجة أيضا إلى أن المشرفين لهم دور في تدريب المعلمين وعقد الدورات التدريبية لهم بالتنسيق مع إدارة التعليم.

(٥): مجال تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم.

م	نص الفقرة	المتوسط	النسبة
١	يعرفه بالمرافق المختلفة بالمدرسة.	٤,٠٥	%٨١,٠
٢	يعرف المعلم الجديد بالمدرسة التي سيعمل بها.	٤,٠٣	%٨٠,٦
٣	يعمل على تنمية ثقة المعلم الجديد بنفسه والاعتزاز بمهنته	٤,٠٠	%٨٠,٠
٤	يعرفه بالبيئة المحلية للمدرسة	٣,٩٨	%٧٩,٦
٥	يعرفه بالواجبات المنوطة به كالتدريس والمناوبة	٣,٩١	%٧٨,٢
٦	يشجع المعلم الجديد على مناقشة مشكلاته مع زملائه.	٣,٨٩	%٧٧,٨
	المجمـــــوع	٣,٩٨	%٧٩,٦

يبين الجدول رقم (٧) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم ترتيباً تنازلياً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٨٩ - ٤,٠٥) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٧,٨% - ٨١,٠%). كما أشارت النتائج إلى أن المشرفين يمارسون الفقرة الأولى والثانية والثالثة بدرجة عالية، بينما يمارسون باقي الفقرات بدرجة متوسطة، وقد كان

المتوسط الحسابي الكلي بناءاً على استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال (٣,٩٨) بنسبة (٧٩,٦%) وهذه القيمة تمثل الدرجة المتوسطة في الممارسة.

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن المشرفين التربويين يرون بان تلك المهام من واجبات المدير بالدرجة الأولى ،لذا تكون ممارستهم له ليست بمستوى ممارستهم للمهام الأخرى، وقد تعود الأسباب إلى تلك النتيجة أيضاً إلى أن المشرفين يهمهم بالدرجة الأولى أداء المعلم في العملية التعليمية.

(٦): مجال تطوير العلاقات الإنسانية الجيدة والإفادة من خبرات البيئة:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تطوير العلاقات الإنسانية الجيدة والإفادة من خبرات البيئة.

م	نص الفقرة	المتوسط	النسبة
١	يحرص على تنمية علاقات إنسانية في المجتمع المدرسي.	٤,١٧	%٨٣,٤
٢	يعمل على تطوير علاقات ايجابية واعية مع المسئولين عن هذه المرافق.	٤,٠٩	%٨١,٨
٣	يساعد المدرسة في فتح مرافقها للمجتمع المحلي.	٤,٠٥	%٨١,٠
٤	يبني علاقات إنسانية مع المعلمين والمديرين ويعمل معهم بروح الفريق.	٤,٠٠	%٨٠,٠
٥	يساعد المدرسة في التعاون مع المجتمع والبيئة المحلية.	٤,٠٠	%٨٠,٠
٦	يضع دليلاً يحدد فيه المرافق المختلفة في البيئة المحيطة بالمدرسة.	٣,٨٦	%٧٧,٢
٧	يساعد في استغلال مرافق البيئة كخبرات تعليمية .	٣,٨٢	%٧٦,٤
	المجموع	٤,٠٠	%٨٠,٠

يبين الجدول رقم (٨) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تطوير العلاقات الإنسانية الجيدة والإفادة من خبرات البيئة

ترتيباً تنازلياً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٨٢ – ٤,١٧) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٦,٤% – ٨٣,٤%). كما أشارت النتائج إلى أن المشرفين يمارسون جميع فقرات هذا المجال بدرجة عالية باستثناء فقرتين جاءت تمثل الدرجة المتوسطة في الممارسة. وقد كان المتوسط الحسابي الكلي بناءاً على استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال (٤,٠٠) بنسبة (٨٠,٠%) وهذه القيمة تمثل الدرجة العالية في الممارسة.

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن الجانب الإنساني والعلاقات الجيدة في العمل تؤدي إلى رفع الروح المعنية لعاملين، لهذا فان ممارسات المشرفين لهذا المجال كانت بدرجة عالية، إذ أن التعامل الإنساني مع المعلمين يؤدي إلى تقبل أراء المشرف عندهم، كما يشعرون بأنهم يعملون وفق فريق واحد متعاون لأجل الصالح العام، وان توجيهات المشرفين وزياراتهم للمعلمين ليس إنقاص من قيمة وقدرات المعلمين.

(٧): مجال تقويم العملية التعليمية:

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تقويم العملية التعليمية.

م	نص الفقرة	المتوسط	النسبة
١	يشرك المعلمين في صياغة المعايير التي يتم على أساسها تقييم العلمية التعليمية التعلمية .	٤,٢٤	%٨٤,٨
٢	يحدد كفاية المدرسة في تحقيق أهدافها وفق معايير واضحة.	٤,٠١	%٨٠,٢
٣	يدرب المعلمين على تفسير نتائج الاختبارات.	٤,٠٠	%٨٠,٠
٤	يدرب المعلمين على إجراء اختبارات متنوعة (تحصيل، تشخيص.. الخ).	٣,٨٧	%٧٧,٤
٥	يقدر الجهود المتميزة للمعلمين في أدائهم.	٣,٨٦	%٧٧,٢
٦	يشجع المعلم عل ممارسة التقويم الذاتي.	٣,٨٥	%٧٧,٠
٧	يقيم أداء المعلم في ضوء تحقيقه لأهداف المنهاج.	٣,٧٢	%٧٤,٤
	المجمـــوع	٣,٩٣	%٧٨,٦

يبين الجدول رقم (٩) ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مجال تقويم العملية التعليمية ترتيباً تنازلياً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٧٢ – ٤,٢٤) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٤,٤% – ٨٤,٨%). كما أشارت النتائج إلى أن المشرفين يمارسون الفقرة الأولى والثانية والثالثة بدرجة عالية، بينما يمارسون باقي الفقرات بدرجة متوسطة، وقد كان المتوسط الحسابي الكلي بناءاً على استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال (٣,٩٣) بنسبة (٧٨,٦%) وهذه القيمة تمثل الدرجة المتوسطة في الممارسة.

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن بعض المشرفين لم يحققوا الفاعلية من عملية التقويم ، وقد يكون غياب أهداف التقويم للإشراف التربوي سبباً آخر، حيث أن التقويم يعمل على تعديل مستوى الأداء للمعلمين ، وقد تعزى تلك النتيجة أيضا إلى أن طرق تقويم المشرفين لم ترتكز على الأسس العلمية والسليمة للتقويم.

- **ولمعرفة ترتيب المجالات حسب استجابات أفراد عينة البحث من المديرين فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الكلية لكل مجال ، كما هو موضح في الجدول رقم (١٠)**

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية بدلالة سلم الإجابة والدرجة الخام عليها والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مجالات فعالية إدارة الوقت.

ترتيب	المجالات	المتوسط بدلالة سلم الدرجة	عدد الفقرات	المتوسط بدلالة سلم الإجابة	النسبة المئوية
١	تنظيم الموقف التعليمي	٢٨,٢٩	٧	٤,٠٤	%٨٠,٨
٢	تطوير العلاقات الإنسانية والإفادة من خبرات البيئة	٢٨,٠١	٧	٤,٠٠	%٨٠,٠
٣	تنظيم الدورات التدريبية	٢٨,٠١	٧	٤,٠٠	%٨٠,٠
٤	تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم	٢٣,٨٩	٦	٣,٩٨	%٧٩,٦
٥	المنهاج والكتاب المدرسي	٢٧,٧٨	٧	٣,٩٦	%٧٩,٢
٦	توفير التسهيلات التعليمية	٢٣,٧١	٦	٣,٩٥	%٧٩,٠
٧	تقويم العملية التعليمية	٢٧,٥٧	٧	٣,٩٣	%٧٨,٦
	المجموع	١٨٧,٢٦	٤٧	٣,٩٨	%٧٩,٦

يبين الجدول رقم (١٠) ترتيب مجالات المهام الإشرافية للمشرفين التربويين في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث ، حيث تشير النتائج إلى أن مجال تنظيم الموقف التعليمي جاء في الترتيب الأول. يليه مجال تطوير العلاقات الإنسانية والإفادة من خبرات البيئة، ثم جاء مجال تنظيم الدورات التدريبية، حيث حصل كلٌ من هذه المجالات عَلى درجة عالية في الممارسة. ثم جاء مجال **تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم في المرتبة الرابع، وجاء في المرتبة الخامسة مجال المنهاج والكتاب المدرسي، بينما جاء في المرتبة السادسة توفير التسهيلات التعليمية، وأخيرا جاء مجال تقويم العملية التعليمية في المرتبة السابعة. حيث حصل كل من المجالات الأربعة الأخيرة على الدرجة المتوسطة.**

وتعود تلك النتيجة إلى أن المشرفين يمارسون المهام الإشرافية التي ترتبط بالعمل الصفي للمعلمين وتنظيم الأعمال داخل غرفة الصف، يقيناً منهم بان هذه هي مهامهم الرئيسة إلى جانب الاهتمام بالعلاقات الإنسانية وتدريب المعلمين، دون النظر إلى المهام الأخرى بنفس الأهمية علماً بأنها من مهام المشرف التربوي إلى جانب مهام الإدارة المدرسية.

وتتفق نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة كلّ من (النايف،٢٠٠٣، والبسام،١٩٩٨، ودراسة Strong,2003 ، ودراسة Rawl,2005 ،ودراسة Karim,2001) التي أشارت إلى المشرفين يمارسون بدرجة كبيرة المهام الإشرافية التالية: الاهتمام بتطوير المعلمين مهنياً، وتدريبهم على الأساليب الجديدة من خلال ورش العمل والتدريب، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية، ومساعدة المعلمين في تنظيم العمل داخل الصفوف.

ثانياً: نتائج ومناقشة السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدينة حائل بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المركز الوظيفي (مدير، معلم)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام اختبار " ت" (T-Test) لاستجابات أفراد عينة البحث حول مجالات المهام الإشرافية للمشرف التربوي في مدينة حائل، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية ونتائج إختبار" ت " لاستجابات أفراد عينة البحث لمجالات المهام الإشرافية، وفقاً لمتغير المركز الوظيفي.

الرقم	المجـــــــالات	المتوسطات الحسابية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		مدير (٨٣)	معلم (٣٩٧)		
١	المنهاج والكتاب المدرسي	٢٨,١٤	٢٧,٧١	٠,٥٣	٠,٥٩
٢	تنظيم الموقف التعليمي	٢٨,٦٦	٢٨,٢١	٠,٥٥	٠,٥٧
٣	توفير التسهيلات التعليمية	٢٣,٧١	٢٣,٧١	٠,٠٥	٠,٩٩
٤	تنظيم الدورات التدريبية	٢٨,٤٨	٢٧,٩١	٠,٧١	٠,٤٧
٥	تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم	٢٤,٣٦	٢٣,٧٩	٠,٨٢	٠,٤١
٦	تطوير العلاقات الإنسانية والإفادة من خبرات البيئة	٢٨,٦٦	٢٧,٨٧	٠,٩٨	٠,٣٢
٧	تقويم العملية التعليمية	٢٨,٣٠	٢٧,٤٢	١,٠٩	٠,٢٧

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار " ت " لاستجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المركز الوظيفي لمجالات المهام الإشرافية للمشرف التربوي، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث في جميع المجالات وفقا لمتغير المركز الوظيفي (مدير، معلم).

وقد تعزى النتيجة إلى أن المديرين والمعلمين يعملون في بيئة عمل واحدة، وان تصوراتهم لمختلف الأعمال في الجانب التربوي والتعليمي في المدرسة تنطلق من معرفة غير متباينة لذا فان تقديراتهم لممارسة المشرفين التربويين لم تكن مختلفة بل متقاربة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bahram,2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي. كما تختلف نتيجة

الدراسة مع نتيجة دراسة (النايف،٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي وفق متغير المركز الوظيفي..

ثالثاً : نتائج ومناقشة السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدين حائل بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فاعلى)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام إختبار " ت " لاستجابات أفراد عينة البحث حول مجالات المهام الإشرافية للمشرف التربوي، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية ونتائج إخبار " ت " لاستجابات أفراد عينة البحث لمجالات المهام الإشرافية، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المجـــــــالات	المتوسطات الحسابية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		أقل من بكالوريوس	بكالوريوس فأعلى		
١	المنهاج والكتاب المدرسي	٢٧,٢١	٢٨,٠٢	١,٢٢	٠,٢٢
٢	تنظيم الموقف التعليمي	٢٧,٦٥	٢٨,٥٥	١,٣٢	٠,١٨
٣	توفير التسهيلات التعليمية	٢٣,٠٠	٢٤,٠١	١,٦٩	٠,٠٩
٤	تنظيم الدورات التدريبية	٢٧,٤٨	٢٨,٢٣	١,١١	٠,٢٦
٥	تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم	٢٣,٥٣	٢٤,٠٤	٠,٨٥	٠,٣٩
٦	تطوير العلاقات الإنسانية والإفادة من خبرات البيئة	٢٧,٦٣	٢٨,١٧	٠,٧٩	٠,٤٢
٧	تقويم العملية التعليمية	٢٧,٣٥	٢٧,٦٧	٠,٤٦	٠,٦٣

يبين الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار " ت " لاستجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي لمجالات المهام الإشرافية للمشرف التربوي، **حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (α = ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث في جميع المجالات وفقا لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فاعلى).

وقد تعزى النتيجة إلى أن المؤهل العملي بين أفراد عينة البحث من المديرين والمعلمين لا يؤثر على تقديراتهم وتقديم آرائهم حول قضايا واقعية في المدرسة أو ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية، لذا كانت تقديراتهم متقاربة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bahram,2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.وتختلف مع نتيجة دراسة (النايف،٢٠٠٣، والايوب،٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي وفق متغير المؤهل العلمي.

رابعاً : **نتائج ومناقشة السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (α =٠,٠٥) في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية في مدينة حائل بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة العملية (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث حول مجالات المهام الإشرافية للمشرف التربوي، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث لمجالات المهام الإشرافية، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المجالات	المتوسطات الحسابية			قيمة (ف)	مستوى الدلالة
		أقل من ٥ سنوات(١٣٩)	٥-١٠سنوات (١٨١)	أكثر من١٠ سنوات(١٦١)		
١	المنهاج والكتاب المدرسي	٢٧,١٠	٢٧,٨٧	٢٨,٢٨	١,٢٠	٠,٣٠٢
٢	تنظيم الموقف التعليمي	٢٧,٥٦	٢٨,٤٤	٢٨,٧٥	١,٢٠	٠,٣٠٠
٣	توفير التسهيلات التعليمية	٢٢,٩٣	٢٣,٧٥	٢٤,٣٥	٢,١١	٠,١٢١
٤	تنظيم الدورات التدريبية	٢٧,٣٨	٢٨,١٦	٢٨,٣٧	٠,٨٩	٠,٤١١
٥	تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم	٢٣,٤٥	٢٤,١٢	٢٤,٠٠	٠,٥٦	٠,٥٦٩
٦	تطوير العلاقات الإنسانية والإفادة من خبرات البيئة	٢٧,٥٤	٢٨,٣١	٢٨,٠٧	٠,٥٢	٠,٥٩٣
٧	تقويم العملية التعليمية	٢٧,٢٥	٢٨,٠٨	٢٧,٢٨	٠,٨٣	٠,٤٣٤

يبين الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الخبرة الإدارية حول مجالات المهام الإشرافية للمشرف التربوي، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث من المديرين والمعلمين وفق متغير الخبرة العملية في جميع مجالات البحث.

وقد تعزي تلك النتيجة إلى أن الخبرة العملية مهما تفاوتت بين أفراد عينة البحث إلا أنها ليس عاملاً مهماً في تباين التقديرات التي تعطى حول عمليات يعايشها الأفراد يومياً، لذا لم يوجد فروق متباينة بين أفراد عينة البحث حول المهام الإشرافية للمشرف التربوي، إذ أن ممارسات المشرف التربوي لمهامه الإشرافية واضحة للمديرين والمعلمين بنفس الصورة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bahram,2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة العملية.وتختلف مع نتيجة دراسة (النايف،٢٠٠٣، ودراسة الايوب،٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي وفق متغير الخبرة العملية.

ملخص نتائج البحث:

يمكن توضيح النتائج التي توصلت إليها الدراسة بإيجاز من خلال النقاط التالية:

أولا: تحليل البيانات الشخصية لعينة البحث:

- أن نسبة أفراد عينة البحث بلغت (٤١%) من المجتمع الكلي، حيث كان عدد أفراد المجتمع (١١٦٩) فرداً، وكان عدد أفراد عينة الدراسة (٤٨١) فرداً.

ثانياً: نتائج البحث، وفق أسئلتها.

- أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى أن أكثر المهام الإشرافية التي تمارس من قبل المشرفين على الترتيب هي التي تتعلق بتنظيم الموقف التعليمي، وتطوير العلاقات الإنسانية والإفادة من خبرات البيئة، وتنظيم الدورات التدريبية، وتهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لأعمالهم، والمناهج والكتاب المدرسي، وتوفير التسهيلات التعليمية، وأخيرا تقويم العملية التعليمية.
- كما أشارت النتائج المتعلقة بالسؤالين الثاني والثالث والرابع، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث من المديرين والمعلمين وفق (المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية).

توصيات البحث

انطلاقاً من نتائج البحث يمكن تقديم أهم التوصيات الآتية:

- الاهتمام توضيح أهداف الإشراف التربوي ومهامه، وفتح باب التحاق المشرفين التربويين في الدورات الإشرافية المتخصصة "الداخلية والخارجية" في المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية.

قائمة المصادر:

١. الايوب، سالم عبدالله (٢٠٠١) درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستوم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الاردنية.

٢. البزاز، حكمت (١٩٩٨) تقييم التفتيش الابتدائي في العراق، مطبعة الإرشاد ، بغداد.

٣. البسام، عبدا لعزيز (١٩٩٨) مهمات الإشراف التربوي في العراق، رسالة المعلم، المجلد(١٨)، عدد (٣،٤). العراق.

٤. الخطيب، رداح، وآخرون (١٩٨٤) الإدارة والإشراف التربوي ، اتجاهات حديثة، دار الندوة لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

٥. الدويك، محمد أكرم، (١٩٩٨) أثر مشاركة المعلمين المشرف التربوي في القيام ببحوث اجرائية تعاونية في سلوكهم التعليمي الصفي، وفي اتجاهاتهم نحو الإشراف التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٦. الريس، عبد الفتاح، (٢٠٠١) المعلم بين المشرف المقيم والمشرف الزائر، دراسة ميدانية، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٧. عبيدات، ذوقان، (١٩٩٨) **كفايات المشرف التربوي، ورقة عمل مقدمه لندوة الإشراف التربوي، الرباط.**

٨. العنوز،شحادة (١٩٩٥) **واقع الإشراف التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين تطلعات مستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.**

٩. المحنك، هاشم (١٩٩٩) **فلسفة الإدارة المعاصرة والمجتمع، الطبعة الأولى، مطبعة القضاء، النجف، بغداد.**

١٠.مديحة، الامام، (٢٠٠١) **الإشراف وتقنياته، مجلة المعلم العربي، العددان ١٠-١١.**

١١.النايف، محمد يوسف (٢٠٠٣) **تقييم معلم الصف للمهام الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي في إقليم الشمال من المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.**

١٢.وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٨) **دليل المشرف التربوي، عمان /الأردن.**

13. Allen, Jerry. (2002). Teacher's communication Behaviors and Supervisor's of Instruction in Elementary and Secondary Classrooms. Communication Education, V39, N4, p308

14. Bahram,G.M.(2000).The Role of the Extension Supervisor's as perceived by Extension Personnel in Afghanistan. (Ph. Dissertation, The University of Wisconsin- Madison).

15. Harris, B. (2003). Supervisor's Behaviors in Education New Jersey: Prentic Hall, Inc.

16. Karim, S. N. J. (2001), A Study of Selected Supervisory Practices in American Secondary Schools as Abases for Making Recommendation

17. For the Supervision of :struction in Pakistani Secondary Schools.(ED. D. Dissertation. New York University, Dissertation Abstracts International, 39 (12), 7081- A.

18. Mark, Masters, (2001)The Use of Positive Reforming in the Context of Supervision, Journal of Counseling and Development, Vol (70) No (3).

19. Rawl, P. T. (2005). A Consensus Based Determination of Relevant Tasks for District- Wide Supervisors of Instruction. (PH. D. Dissertation University of South Carolina). Dissertation Abstracts International, 50 (2), 322- A.

20. Surong, Virsinia. (2003), The Role of the Special Education Supervisor as Perceived by Superintendents and Supervisors: Presently and Ideally. . (PH. D. Ohio University). Dissertation Abstracts International, 47 (2), 410- A.